

لا لإعادة تأهيل الأسد!

برلين 01.03.2023

بيان صحفي صادر عن اتحاد المنظمات الألمانية السورية

نظراً لقرار المجلس الأوروبي بتعليق العقوبات المفروضة على النظام السوري لمدة ستة أشهر، يوضح اتحاد المنظمات الألمانية السورية ما يلي:

لقد ألقنا قرار المجلس الأوروبي برفع العقوبات مؤقتاً عن النظام السوري. فقد كانت ولا تزال الإمدادات والمساعدات الإنسانية معفاة من العقوبات.

لذلك هو من غير المفهوم لماذا يتخذ الاتحاد الأوروبي الخطوات الأولى لإعادة تأهيل الأسد من خلال رفع العقوبات والجسر الجوي إلى دمشق، بدلاً من مساعدة المتضررين من الزلزال بطريقة مستهدفة وسريعة عبر الحدود التركية السورية.

لقد صرحت رئيسة مجلس إدارة اتحاد المنظمات الألمانية السورية. نهلة عثمان: "بالطبع نحن ممتنون لأي مساعدة للضحايا السوريين، لكن المساعدات التي يتم توزيعها عبر الأسد ودمشق لن تصل إلى السكان المتضررين فعلياً في شمال سوريا! نرجو منكم عدم دعوة ممثلي الأسد إلى مؤتمر المانحين لمساعدة مناطق الزلزال في 16 آذار. إنهم يمثلون نظاماً فاسداً لا يزال يرتكب جرائم حرب!"

قد أظهر الحاكم السوري بشار الأسد شينين في السنوات الـ 12 الماضية التي شنَّ فيها حرباً ضد شعبه:

أولاً: الأسد يدوس على حقوق الإنسان وليس لديه مصلحة في تحسين الوضع الإنساني للجميع في سوريا. ثانياً: النظام السوري فاسد للغاية، وحتى في أعظم الأزمات الإنسانية، يبذل كل ما في وسعه لوضع غالبية الإمدادات من الأمم المتحدة في جيبه.

لا يمكن ولا يجب لهذا النظام السوري أن يصبح شريكاً للمجتمع الدولي. يجب ألا يكون الزلزال المدمر في شمال سوريا الخطوة الأولى نحو إعادة تأهيل الأسد وأتباعه.